

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس الاول

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله اجمعين اما بعد. فنصنف رحمه الله في بدايتها قال الامام ابو جعفر احمد الطحاوي الوراق هذا ذكر بيان معتقد اهل السنة والجماعة على فقهاء - 00:00:02

هذه العقيدة تسمى العقيدة الطحاوية. نسبة لمصنفها رحمه الله. وهو الامام احمد بن محمد بن سلامة الازدي من ازدي الطحاوي نسبة الى قرية في مصر اسمها طحى وهو من اعلام الاسلام - 00:00:22

قال عنه الامام الذهبي رحمه الله قال الامام الثقة اثنى عليه من كثير ايضا في البداية والنهاية قال ثقة عدل امام حجة وهو وقال وهو احد الجهاد الحفاظ ابو جعفر - 00:00:46

فقيه ومحدث مما صنف في العقيدة من مصنفاته مثلا في الحديث مشكل الآثار. كتاب معاني الآثار ايضا وفي الفقه نوادر الفقهاء وفي العقيدة العقيدة الطحاوية وما يميز هذا المصنف - 00:01:14

اولا انه من المتون المتقدمة جدا في هذه الامة الامام الطحاوي رحمه الله توفي سنة ثلاث مئة وواحد وعشرين يعني يكاد يكون قد شارف القرون المفضلة ثلاث مئة وواحد وعشرين - 00:01:44

واجمعت الامة على جلالته والثناء عليه مدحي رضي الله رحمه الله ولان المصنف رحمه الله حنفي وعاشت في بيئة حنفية صدر عقيدته بان هذه العقيدة هو ما يعتقد هو ما يعتقده ائمتكم ايها الاحناف - 00:02:06

من امامهم ابي حنيفة ومن تلميذه ابي يوسف ومحمد بن حسن الشيباني كان يقول هذا ما يعتقده الامام ابو حنيفة وتلامذته هذا المعتقد واعتقدوه هذه الميزة الاولى الطحاوية انها متقدمة - 00:02:35

الميزة الثانية انها مختصرة ليست عقيدة طويلة وانما هي مختصرة شاملة جامعة الامر الثالث انها سهلة الحفظ الفاظها سهلة واضحة ليست فيها صعوبة الامر الرابع انها شاملة. كيف شاملة شاملة في الموضوعين اثنين ذكرها المصنف رحمه الله في المقدمة - 00:03:01

قال معتقدين في اصول الدين مثل الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة وكتب النبيين المعتقدين في اصول الدين والامر الثاني معتقد اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات وغيرها الاسماء والصفات ولا شيء مثله - 00:03:37

واثبت الله عز وجل يتكلم كما شئت وشملت ايضا اصول الدين من اركان الايمان الستة وغيرها شملت احكام السحرة والكهان ونحو ذلك كما سيأتي شاملة هذا مما يميز هذه العقيدة - 00:04:05

وكتب الله عز وجل لها القبول فحفظها اهل طلاب العلم على مر العصور وتسابقوا على شرحها تصنيفا وشرحا لفظيا غسيل فائدتها التي الفاضلة رحمه الله واذا قيل ما هو موضوع العقيدة الطحاوية - 00:04:31

موضوعها امرين موضوعها امران اثنان الامر الاول هو ما ذكره قال هذا ذكر بيان معتقد اهل السنة والجماعة ثم بعد ذلك ما هو هذا الموضوع الذي شمله وهو ما يعتقدونه في اصول الدين - 00:04:57

قال وما يعتقدون من اصول الدين هذا هو موضوع عقيد الطحاوية ذكر اصول الدين وذكر معتقد اهل السنة والجماعة في غير اصول الدين كما يظهر في العقيدة كما قال هذا ذكر بيان معتقد اهل السنة والجماعة على فقهاء الملة - 00:05:18

يعني على فقهاء الملة على فقهاء ملة الاسلام وكأنه يقول لهم هذا معتقد الامام ابي حنيفة وتلامذتي قال الامام النعمان اه ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي واليه ينسب المذهب - 00:05:46

امام عظيم جليل نفع الله عز وجل به قال الامام الشافعي ما من فقيه في يده محبرة الا والامام ابو حنيفة له عليه فضل اخذ بارائه
سلة كثيرة من المسلمين - [00:06:12](#)

رحمه الله من كبار العباد اضافة الى انه من العلماء قالوا وابي يوسف وببوسف ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري هذا تلميذ
الامام ابو حنيفة وقد كان قاضيا ولقب بقاضي القضاة وان كان هذا اللفظ لا يصح لكن في عصره بهذا اللفظ - [00:06:33](#)
الرئيس القضاة في عصره وكان من قضاة الحذاق الازكياء ابو عبد الله محمد بن حسن الشيباني هذا من تلاميذ ايضا ابي حنيفة
وهذان من ابرز طلاب وتلاميذ ابي حنيفة رحمه الله - [00:07:00](#)

رضوان الله عليهم اجمعين هذه اللفظة التي رضوان الله عليه اجمعين تصح الصحابة ولا غير الصحابة لكن اصطلاح انها تكون للصحابة
الله قال عن الصحابة رضي الله عنهم وارضوا عنهم - [00:07:19](#)

ومعنا رضوان الله عليهم اجمعين يعني يا رب ارضى عنهم هو دعاء ويصح ان تقول لصاحبك الله يرضى عنك رضي الله عنك يا رب
ارضى عن هذا الرجل وهو دعاء ما في بأس يعني لو - [00:07:33](#)

يعني ان هذه الدعوة ليست خاصة بالصحابة فقط يجوز لمن بعدهم من باب الدعاء للخبر الصحابة من باب الخبر وتدعو وقد فعل الله
سبحانه يعني ان تقول يا ربي ارضى عنهم وقد اخبرتنا في كتابك بانك قد رضيت عنهم - [00:07:50](#)

قال وما يعتقدون من اصول الدين ما ذكر في العقيد الطحاوي الاول اهل السنة والجماعة هنا اصول الدين ما الايمان بالله واليوم
الآخر الملائكة والكتاب والنبين والقدر قال وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين؟ يدينون به رب العالمين. يعني
اعتقدوا - [00:08:14](#)

واتخذوا ذلك دينا لهم اعتقد وصول الدين واعتقدوا مذهب اهل السنة والجماعة واتخذوه دينا لهم واعلنوه وقوله الذكر بيان اهل
السنة اصول الدين قال وان هذان وان هذين الامران وان هذين الامرين - [00:08:39](#)

به هؤلاء ابو حنيفة ابو يوسف محمد ابو حسن الشيباني تمام قال فنقول نقول في توحيد الله اقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق
الله هنا امران الامر الاول القول الامر الثاني الاعتقاد - [00:09:05](#)

وهذا هو الايمان مع العمل بالجوارح تمام نقول ونعتقد الايمان لابد من اقرار ولابد من اعتقاد مع عمل جوارح فنقول ذلك ونحن
معتقدونه ونعمة بالجوارح ايضا نقول في توحيد الله - [00:09:34](#)

معتقدين بتوفيق الله يعني بما من الله عز وجل علينا فيه من التوفيق لهذا الدين والسداد له نقول ونحن مفتخرون بذلك قل بفضل
الله قل بفضل الله برحمته فبذلك فليفرحوا - [00:10:00](#)

خير مما يجمعون ان الله واحد لا شريك له. يعني نقول ونعتقد ونعمل بما تضمنته تلك الكلمة وذلك الاعتقاد. نقول ان الله واحد لا
شريك له تمام ثم قال سبحانه - [00:10:22](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين ولو كره الكافرون وقال سبحانه انهم كانوا يقيهم لا اله الا الله يستكبرون النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول دبر صلاة الفجر وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير -

[00:10:46](#)

عشر مرات وفي اللفظ الآخر من قالها مئة مرة حصل له كذا كذا كذا عشر رقاب وقوله ان الله واحد كما قال سبحانه قل هو الله احد
وقال وهو الواحد - [00:11:09](#)

سبحانه انا اعتقد بان الله واحد لا معبود بحق سواه لا شريك له الجملة الاولى فاذا كان واحد معناه لا شريك له. لكن صيغة هذه الكلمة
لا شريك له من باب التأكيد - [00:11:32](#)

كما قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو. سبحان عما يشركون وقال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:11:52](#)

اذا كومت وانا اول المسلمين ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره. ولا شيء مثله كما قال سبحانه ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:12:07](#)

ليس كمثله شيء ولا في اسمائه وصفاته ولا في افعاله الله سبحانه ليس كمثله شيء والكاف هنا للتأكيد وليس للتشبيه يعني ليس شيء مثله البتة سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال سبحانه ولم يكن له كفوا احد. الله ليس له مكافئ - [00:12:25](#)
ولا مثل ولا نظير ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه. ولا شيء يعجزه يعني هو القوي قال سبحانه وهو القوي العزيز وقال ان الله هو

الرازق ذو القوة المتين وقال انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن - [00:12:54](#)

فيكون وقال وهو الجبار تمام؟ هو قال سبحانه الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون وقال ان الله على كل شيء قدير والجن عجبت من ذلك وقالت وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا - [00:13:23](#)

ظننا ذلك والله عز وجل لا يعجزه شيء يأتي بما يخطر على العقول وبما لا يخطر على العقول ويأتي الامر المعتاد بما وبما ليس بمعتاد الايات والمعجزات ولا شيء يعجزه - [00:13:45](#)

ولا اله غيره قوله ولا اله غيره الجملة الاولى ان الله واحد ولا اله غيره يعني مستحق للعبادة ولانه لا شيء مثله ولا شيء يعجزه

اعتقادا جازما لا اله غيره يعني - [00:14:12](#)

لا معبود سواه. قال سبحانه وهو الذي في السماء له وفي الارض اله يعني مألوف في السماء معبود في السماء هو معبود في الارض يعني يعبداه اهل السماوات ويعبداه اهل الارض وهو الذي في السماء لا - [00:14:36](#)

وفي ارض اله وهو الحكيم العليم سبحانه ولا اله غيره كما قال لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وقال سبحانه وما من قال سبحانه في سورة غافر درجة العرش درجة العرش رفيع الدرجات ذو العرش - [00:14:53](#)

وقال سبحانه ايضا ولا اله غيره قل هو الله احد وهو الواحد وهكذا مما سبق المصنف رحمه الله وضع هذه العقيدة المختصرة

الجامعة الشاملة على معتقد اهل السنة والجماعة وذكر فيها اصول الدين - [00:15:18](#)

ذكر في صدرها ومطلعها اصول الدين الله اعلم وصلوا على سيدنا محمد - [00:15:40](#)